

## النهاية في غريب الأثر

- { كبا } ( ه ) فيه [ ما عَرَضَتْهُ الإسلام على أَحَدٍ إِلَّا - كَانَتْ عِنْدَهُ له كَبِوَةٌ ( رواية الهروي : [ ما أَحَدٌ عَرَضَتْ عَلَيْهِ الإسلام إِلَّا كَانَتْ له كَبِوَةٌ غير أبي بكر ] ) غير أبي بكر فإنه لم يَتَلَعَّثْهُم [ الكَبِوَةٌ : الوَقْفَةُ كَوَقْفَةِ العَاثِرِ أو الوَقْفَةُ عِنْدَ الشَّيْءِ يَكْرَهُهُ الإنسان .
- [ ه ] ومنه [ كَبَا الزَّيْنَدُ ] إِذَا لم يُخْجِ نَارًا .
- ومنه حديث أم سَلَامَةَ [ قَالَتْ لِعُثْمَانَ : لَا تَقْدَحُ بَزَنْدٍ كَانَ رَسولُ اللّهِ أَكْبِيَاهَا [ أَي عَطَّ لَهَا من القَدْحِ فلم يُورِ بِهَهَا .
- [ ه ] وفي حديث العباس [ قال : يا رسول اللّهِ إِنَّ قَرِيشًا جَعَلُوا مَثَلًا مَثَلًا نَخْلَةَ فِي كَبِوَةٍ مِنَ الأَرْضِ ] قال شَمِرٌ : لم نَسْمَعْ الكَبِوَةَ وَلَكِنَّا سَمِعْنَا الكَبِيَّ والكَبِيَّةَ وَهِيَ الكُنْأَسَةُ وَالتَّزْبَابُ الَّذِي يُكْنَسُ مِنَ البَيْتِ .
- وقال غيره : الكَبِيَّةُ : من الأسماء النَّاقِصَةُ أَصْلُهَا : كَبِوَةٌ مِثْلُ قُلَّةٍ وَثُبِيَّةٍ أَصْلُهُمَا : قُلُوءَةٌ وَثُبِوَةٌ . وَيُقَالُ لِلرَّيْوَةِ كَبِوَةٌ بِالضَّمِّ ( زاد الهروي بعد هذا : [ وقال أبو بكر : الكُيَا : جمع كُبِيَّةٍ وَهِيَ البَعْرُ . وَيُقَالُ : هِيَ المَزْبَلَةُ . وَيُقَالُ فِي جَمْعِ كُبِيَّةٍ وَلُغَةٌ : كُبِيَّينَ وَلُغِيَّينَ ] ) .
- وقال الزمخشري : الكَبِيَّ : الكُنْأَسَةُ وَجَمْعُهُ : أَكْبِيَاءُ . وَالكَبِيَّةُ بوزن قُلَّةٍ وَطَبِيَّةٍ وَنَحْوَهُمَا ( بعد هذا في الفائق 2 / 393 : [ وقال أصحاب الفراء : الكَبِيَّةُ : المَزْبَلَةُ وَجَمْعُهَا : كَبِيَّونَ كَقَلُونِ ] ) .
- وأصلها : كُبِوَةٌ ( بعده في الفائق : [ من كَبِوتُ البَيْتَ إِذَا كُنْسْتَهُ ] ) وعلى الأصل جاء الحديث إِلَّا - أَنَّ المُحَدِّثَ لم يَضْبِطِ الكَلِمَةَ فَجَعَلَهَا كَبِوَةٌ بِالْفَتْحِ فَإِن ( فِي الفائق : [ وَإِن ] ) صَحَّحت الرِّوَايَةَ [ بِهَا ( لَيْسَ فِي الفَائِقِ ) ] فَوَجَّهَهُ ( فِي الفَائِقِ : [ فَوَجَّهَهَا ] ) أَنَّ تُطْلَقَ الكَبِوَةٌ . [ وَهِيَ المَرَّةُ الوَاحِدَةُ مِنَ الكَسْحِ عَلَى الكُسَّاحَةِ وَالكُنْأَسَةِ ] ( مَكَانَ هَذَا فِي الفَائِقِ : [ وَهِيَ الكَسْحَةُ عَلَى الكُسَّاحَةِ ] ) .
- ومنه الحديث [ إِنَّ نَاسًا مِنَ الأَنْصَارِ قَالُوا له : إِنَّا نَسْمَعُ مِنْ قَوْمِكَ : إِنَّمَا مَثَلُ مُحَمَّدٍ كَمَثَلِ نَخْلَةٍ تَنْدِيَّتُ ( فِي الأَصْلِ : [ نَبَيْتَتِ ] وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالفَائِقُ 2 / 393 ) فِي كَبِيَّاءَ ] هِيَ بِالكَسْرِ وَالقَمَرِ : الكُنْأَسَةُ وَجَمْعُهَا : أَكْبِيَاءُ .
- ( س ) ومنه الحديث [ قِيلَ له : أَيَّنَ زَدَفْنَا مِنْ أَيْدِيكَ ؟ ] قال : عِنْدَ فَرَطِنَا عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ وَكَانَ قَبِيرٌ عُثْمَانُ عِنْدَ كَبِيَّاءَ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ [ أَي كُنْأَسَتِهِمْ ] .

( س ) ومنه الحديث [ لا تَشْدِيدُهُمْ بِالْيَهُودِ تَجْمَعُ الْأَكْبِيَاءَ فِي دُورِهَا ] أي الكُنُاسَاتِ .

( س ) وفي حديث أبي موسى [ فَشَقَّ عَلَيْهِ حَتَّى كَبَا وَجَّهُهُ ] أي رَبَا وَاذْتَفَخَ مِنْ الْغَيْظِ . يُقَالُ : كَبَا الْفَرَسُ يَكْبُو إِذَا اذْتَفَخَ وَرَبَا . وَكَبَا الْغُيَّارُ إِذَا ارْتَفَعَ .

( ه ) ومنه حديث جرير [ خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ السُّفْلَى مِنَ الزَّبَدِ الْجُفَاءِ وَالْمَاءِ الْكُبَاءِ ] أي الْعَالِي الْعَظِيمِ . الْمَعْنَى أَنْزَلَهُ خَلَقَهَا مِنْ زَبَدٍ اجْتَمَعَ لِلْمَاءِ وَتَكَاثَفَ فِي جَنَابَاتِهِ . وَجَعَلَهُ الزَّمْخَرِيُّ حَدِيثًا مَرْفُوعًا